تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 35 - 38

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ، ودخل معه السجن فتيان قال أحدهمآ إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ، قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ، واتبعت ملة آبآئي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

( يوسف : 35 - 38 )

شرح الكلمات:

ثم بدا لهم: أي ظهر لهم.

الآيات: أي الدلائل على براءة يوسف.

أعصر خمرا: أي أعصر عنبا ليكون خمرا.

واتبعت ملة: أي دين.

ما كان لنا: أي ما انبغى لنا ولا صح منا.

أن نشرك بالله من شيء: أي أن أشرك بالله شيئا من الشرك وإن قل ولا من الشركاء وإن عظموا أو حقروا.

ذلك من فضل الله علينا: أي ذلك التوحيد والدين الحق.

وعلى الناس: إذ جاءتهم الرسل به ولكنهم ما شكروا فلم يتبعوا.